

البداية والنهاية

فيه من الرد عليه رحمهما ١٠ ولد عبد الغني ليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ثنتين وثلثمائة وتوفي في صفر من هذه السنة C .

محمد بن أمير المؤمنين .

ويكنى بأبي الفضل كان قد جعله ولي عهده من بعده وضربت السكة باسمه وخطب له الخطباء على المنابر ولقب بالغالب با ١٠ فلم يقدر ذلك توفي فيها عن سبع وعشرين سنة .

محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد .

أبو الفتح البزار الطرسوسي ويعرف بابن البصري سمع الكثير من المشايخ وسمع منه الصوري ببيت المقدس حين أقام بها وكان ثقة مأمونا .

ثم دخلت سنة عشر وأربعمائة .

فيها ورد كتاب يمين الدولة محمود بن سبكتكين يذكر فيها ما افتتحه من بلاد الهند في السنة الخالية وفيه أنه دخل مدينة فيها ألف قصر مشيد وألف بيت للأصنام وفيها من الأصنام شيء كثير ومبلغ ما على الصنم من الذهب ما يقارب مائة ألف دينار ومبلغ الأصنام الفضة زيادة على ألف صنم وعندهم صنم معظم يؤرخون له وبه بجهالتهم ثلثمائة ألف عام وقد سلبنا ذلك كله وغيره مما لا يحصى ولا يعد وقد غنم المجاهدون في هذه الغزوة شيئا كثيرا وقد عمموا المدينة بالإحراق فلم يتركوا منها إلا الرسوم وبلغ عدد القتلى من الهنود خمسين ألفا وأسلم منهم نحو من عشرين ألفا وأفرد خمس الرقيق فبلغ ثلاثا وخمسين ألفا واعترض من الأفيال ثلثمائة وست وخمسين فيلا وحصل من الأموال عشرون ألف ألف درهم ومن الذهب شيء كثير وفي ربيع الآخر منها قرئ عهد أبي الفوارس ولقب قوام الدولة وخلع عليه خلعا حملت إليه بولاية كرمان ولم يحج في هذه السنة أحد من العراق وممن توفي فيها من الأعيان الأصيفر الذي كان يخفر الحجاج .

أحمد بن موسى بن مردويه .

ابن فورك أبو بكر الحافظ الأصبهاني توفي في رمضان منها .

هبة ١٠ بن سلامة .

أبو القاسم الضرير المقرئ المفسر كان من أعلم الناس وأحفظهم للتفسير وكانت له حلقة في جامع المنصور روى ابن الجوزي بسنده إليه قال كان لنا شيخ نقرأ عليه فمات بعض أصحابه فرآه في المنام فقال له ما فعل ١٠ بك قال غفر لي قال فما كان حالك مع منكر ونكير قال لما أجلساني وسألاني ألهمني ١٠ أن قلت بحق أبي بكر وعمر دعاني فقال أحدهما للآخر قد أقسم

بعضیمن فدعه فترکا نی وذهبا